

نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت : ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ - العدد ٨٥

تقدمة عيد ميلاد ربنا يسوع المسيح بحسب الجسد - أحد ما قبل الميلاد: أحد نسب يسوع

- طروبارية القيامة (اللحن الخامس): لِنَشُدْ نحن المؤمنين ونسجد للكلمة،
الأزلي مع الأب والروح، المولود من العذراء لخلصنا. لأنه ارتضى أن يصعد
بالجسد على الصليب، ويحتمل الموت، ويُنهض الموتى بقيامته المجيدة

- **خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر،
واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك**

- فتدق الميلاد: اليوم العذراء تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة الذي قبل الدهور
ولادة تفوق كل وصف: فاطري أيتها المسكونة إذا سمعت، ومجدي مع
الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً جديداً، وهو الإله الذي قبل الدهور

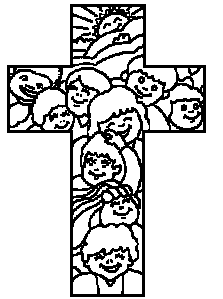
القراءات الإنجيلية:

المقدمة:

مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا، ومسيح ومجد اسمك إلى الدهور
لأنك عادل في كل ما صنعت بنا، وأعمالك كلها صدق، وطرفك استقامة

فصل من الرسالة إلى العبرانيين (١١: ٩-١٠، ٢٣-٤٠)

+ يا إخوة، بالإيمان نزل إبراهيم في أرض الميعاد نُزُولُهُ في بلاد غريبة،
وسكن في أحيبة مع اسحق ويعقوب الوارثين معه للموعِدِ نفسه، لأنه كان
يُنْتَظَرُ المدينة ذات الأسس، التي صانعها وبارئها، وماذا أقول أيضاً؟ إنه
يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون، وفتح داود
وصموئيل والأنبياء، الذين بالإيمان قهرروا الممالك وعملوا البر، ونالوا
المواعِدَ وسدوا أفواه الأسود، وأطفأوا قوة النار ونجاوا من حد السيف، وتقووا
من ضعف وصاروا أشداء في القتال، وكسروا معسكرات الأجنبي،
واسترجعت نساء أمواتهن بالقيامة. وآخرون قد عذبوا بتوتير الأعضاء
والضرب، ولم يقبلوا النجاة ليحصلوا على قيامة أفضل، وآخرون قد ذاقوا
الهزء والسباط والقيود أيضاً والسجن، رجموا، نُشِروا، أمثجنا، ماتوا بحد السيف، ساحوا في جلود
الغنم والمعز، مُعوزين، مُضايقين، جهودين، ولم يكن العالم مستحفاً لهم، تائهين في البراري والجبال



والمغاور وكهوف الأرض، فهؤلاء كلهم المشهود لهم بالإيمان لم ينالوا الموعد، لأن الله قد سبق
فقطر لنا شيئاً أفضل، لكي لا يكملوا بمعزل عنا +

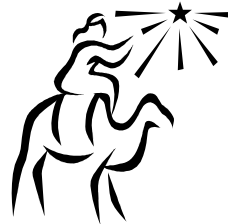
الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس متى البشير (١: ٢٥-١)

+ ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم. * فإبراهيم ولد إسحق. وإسحق ولد يعقوب. ويعقوب
ولد يهوذا وإخوته. * ويهوذا ولد فارص وزارح من تمار. وفارص ولد حصرون. وحصرون ولد
أرام. وأرام ولد عميناداب. وعميناداب ولد نحشون. ونحشون ولد سلمون. وسلمون ولد بوعر
من راحاب. وبوعر ولد عوبيد من راوت. وعوبيد ولد يسى. * ويسى ولد داود الملك وداود الملك
ولد سليمان من التي كانت لأوريا. * وسليمان ولد رحبعام. ورحبعام ولد أبيا. وأبيا ولد آسا. وآسا
ولد يوشافاط. ويوشافاط ولد يورام. ويورام ولد عزيا. * وعزيا ولد يوثام. ويوثام ولد آحاز. وآحاز
ولد حزقيا. وحزقيا ولد منسى. ومنسى ولد أمون. وأمون ولد يوشيا. ويوشيا ولد يكنيا وإخوته في
جلاء بابل. * ومن بعد جلاء بابل يكنيا ولد شلتينيل. وشلتينيل ولد زربابل. وزربابل ولد أبيهود.
وأبيهود ولد ألياقيم. وألياقيم ولد عازور. وعازور ولد صادوق. وصادوق ولد أكيم. وأكيم ولد
أليهود. * وأليهود ولد ألعازر. وألعازر ولد مثنان. ومثنان ولد يعقوب. * ويعقوب ولد يوسف رجل
مريم. التي منها ولد يسوع الذي يدعى المسيح. * فكل الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر
جيلاً. * ومن داود إلى جلاء بابل أربعة عشر جيلاً. * ومن جلاء بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً.
* أمّا مولد يسوع المسيح فكان هكذا. لما خطبت مريم أمه ليوسف ووجدت من قبل أن يسكنها معاً حبلى
من الروح القدس. * وإذ كان يوسف رجلاً صديقاً ولم يريد أن يشهرها. عزم على تخليتها سراً. *
وفيما هو يفكر في ذلك إذا بملاك الرب قد تراءى له في الحلم قائلاً: يا يوسف ابن داود. لا تخف أن
تأخذ امرأتك مريم. فإن المولود فيها هو من الروح القدس. * وستلد ابناً فسميه يسوع. لأنه هو الذي
يخلص شعبه من خطاياهم. * وكان هذا كله ليتم ما قال الرب بالنبي القائل: ها إن العذراء تحبل
وتلد ابناً ويسمى عمانوئيل. الذي ترجمته الله معنا. * فلما نهض يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك
الرب. فأخذ امرأته. * ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر. فسماه يسوع. +

قصة النجم العجيب وكيف رآه المجوس في المشرق وكيف سافروا خلفه حتى
وصلوا إلى قصر هيرودس حيث سألوا عن مكان ميلاد ملك اليهود حتى وصلوا
إلى حيث يوجد رب المجد يسوع المسيح في بيت لحم

أولاً: نجم جديد

إن ظهور نجم جديد في السماء يعني وصول ضوءه إلى كوكب الأرض،
وهذا يعني أن ما نراه هو أثر النجم لأنه ربما يكون موقع النجم الحقيقي قد
تغير قبل وصول ضوءه إلى كوكب الأرض بعد رحلة سفر تقدر بالسنين
الضوئية حسب مسافة كل نجم من كوكب الأرض. فظهور هذا النجم
الغريب الجديد في كبد السماء يعني شيء من اثنين: إما أن هذا النجم قد
أعده الله منذ ملايين السنين ليصل ضوءه إلى كوكب الأرض في حينه
ليعلن ميلاد المخلص ويرشد المجوس إلى بيت لحم، وهوما ثبتت تخطيط
على مدى بعيد جداً من الله لعملية الخلاص. أو أن هذا النجم ظهر على مسافة صغيرة جداً من كوكب
الأرض وكان ظهوره مواكباً لميلاد رب المجد يسوع المسيح وهذا في حد ذاته عمل معجزي. فمن



المفروض أن هذا النجم لو كان دخل الغلاف الجوي للكرة الأرضية لأحترق. كما أن العجيب في هذا النجم أنه ظل ظاهراً بالنهار والليل ليرشد المجوس عبر رحلة سفر طويلة، فهل كان ضوءه أقوى من ضوء الشمس والقمر؟ وإلا فكيف نفسر أنهم كانوا يرونه خلال ترحالهم؟! **ثانياً: يسير عكس الحركة الطبيعية للنجوم**

في الواقع أن الأرض هي التي تتحرك بالنسبة للسماء فيحدث أن نرى وكأن الشمس أو النجوم هي التي تتحرك. وبناء على اتجاه دوران الأرض فإن السماء بما فيها من كواكب ونجوم تبدو وكأنها تتحرك من الغرب إلى الشرق. أما هذا النجم العجيب فقد ظهر في أرض فارس وظل مرافقاً لرحلة المجوس غرباً إلى بيت لحم. وبهذا يتضح أن النجم كان يتحرك من الغرب إلى الشرق وهو عكس الحركة الطبيعية للنجوم. فلوفرنا أن ظهور النجم هو مصادفة بحتة، فماذا عن حركة وخط سير هذا النجم؟! **ثالثاً: كان يتقدم المجوس في سيرهم**

ألم يتوقف هؤلاء المجوس لياكلوا ويناوما ويستريحوا؟! فكيف كانوا يستأنفون السير وما زال النجم معهم يرافقه إن لم يكن يتوقف بوقوفهم ويسير بمواصلتهم السير؟! أيضاً لقد توقف هذا النجم عن السير حينما دخل المجوس قصر هيرودس وواصل سيره حينما خرجوا وتقدمهم في المسير. فكيف يكون هذا؟! أضف إلى ذلك لو افترضنا إن النجم كان كبيراً وعالياً في السماء حتى أنه لم يكن يسير ولا يتقدم المجوس في سيرهم - بل أنهم رأوه فوق بيت لحم من مكانهم وضبطوا معدات الملاحظة الخاصة بهم وسافروا في اتجاه النجم، فكيف له وهوبهذا الحجم الكبير والعلوفى السماء أن يشير تحديداً إلى بيت أومغارة صغيرة في بيت لحم وهي القرية الصغيرة جداً. كيف لهذا النجم أن يحدد هذا المكان بدقة متناهية؟! فكون هذا النجم يشير إلى مكان محدد جداً حيث يوجد الطفل يسوع المسيح هذا دليل على قربته من سطح الأرض جداً مما يشير إلى إنه كان مرافقاً للمجوس طوال الرحلة يسير ويتوقف معهم.

مما سبق فنحن أمام ظاهرة فلكية غير طبيعية حدثت بصفة إستثنائية لتفقد جماعة من العلماء الوثنيين إلى حيث يوجد صبي صغير. فمن يكون هذا الصبي سوى رب المجد يسوع المسيح!

الأب بشارة أبو مراد مكرماً

في ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ أعلنه البابا بينيديكتوس الـ١٦ في الكنيسة الكاثوليكية كمقدمة لتطويبه فأعلانه قديساً. وقد قرعت الأجراس وارتفعت الصلوات في كنيسة دير المخلص الملقب بالعامر في جون- لبنان، وفي اديار الرهبانية الباسيلية المخلصية التي كان ينتمي إليها الراهب المتوفى في عام ١٩٣٠. وقال الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندرت جان فرج لـ"النهار" مساء أمس "هذه نعمة جديدة للبنان وكنيسة الروم الكاثوليك وللرهبانية الباسيلية المخلصية، على أمل اعلانه طوبواياً قديساً". وأضاف: "إن كنيسة الدير حيث ضريح المكرم مفتوحة امام الجميع للصلاة ونيل البركات بشفاعته". ودعا كل من تحصل له اعجوبة بشفاعة الاب ابو مراد ان يدلي بشهادته في الاديار التي تتبع الرهبانية. وابو مراد من مواليد زحلة عام ١٨٥٣، رسم كاهناً في دير المخلص وخدم منطقة دير القمر وجوارها مدة ٣٢ سنة، قبل ان يتوفى في عام ١٩٣٠. وعن دعواه لدى الدوائر الفاتيكانية يشرح وكيل الرهبانية المخلصية في روما الارشمندرت سليمان ابو زيد "ان مجمع دعاوى القديسين في روما وافقت على فتح دعوى تقديسه في ٨ حزيران ١٩٨٣ وانتهت الدعوى وختمت



بأبرشية صيدا في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣. ويشير الاب ابو زيد الى ان الوثائق الموجودة في الدعوى مستقاة من بعض شهود العيان وايضا من كتب عن الاب بشارة من اشخاص معاصرين خصوصا من الاب قسطنطين الباشا الذي عاصر الاب بشارة وهو تلميذه وكتب سيرة حياته بعد وفاته بفترة قصيرة. وفي ٢٢ نيسان ١٩٩٤ عين مجمع دعاوى القديسين الراهب الدومينيكاني دانيال اواس مرافعا عن الدعوى في المجمع. وفي ايار ١٩٩٨ أعد الاب افتييموس سكاف المخلصي والاب اولس ما يسمى بمجموعة من الوثائق التي تعرّف عن فضائل الاب بشارة وأنه عاش بشكل بطولي. يتابع أبو زيد انه في ٢٠٠٤ تم تعيين الاب فؤاد نصر وهو مرافع الدعوى وفي ١٠ شباط ٢٠٠٤ درست لجنة المستشارين التاريخيين الملف وصوت كل أعضائها بالإيجاب بأن الاب بشارة برهن أنه عاش الفضائل بشكل بطولي واشتهر بسيرة قداسته. في ٢٠٠٩ عين مجمع دعاوى القديسين في روما لجنة الخبراء اللاهوتيين التي أخذت الملف مضافا اليه تقرير لجنة المستشارين التاريخيين لدرس الملف. ولفت الاب أبو زيد انه عند اعلان الاب بشارة ابو مراد مكرما سيقام احتفال في لبنان، لافتا الى ان للأب بشارة الكثير من الشفاءات ولكن لم يتم توثيقها طبيا جميعا كما يلزم. يذكر ان الرهبانية انتجت العام الماضي فيلما خاصا عن حياة أبو مراد عرض في صالات السينما وأشرف عليه الاب ميلاد الجاويش.

مبارك الله في قديسيه....

قصة ٩ عبرة

<<الوصية!!>>

قصتي اليوم عن أب مكافح ومخلص، قضى سنين عمره في عمله المضني وهو تجارة الخضار. كان أبا مثاليا، ربى أولاده الثلاثة وعلمهم وجعلهم من أحسن الناس. وعندما كبر الوالد قرر أن يوزع تركته على الأبناء الثلاثة بالتساوي، فكتب لكل منهم نصيبه من الميراث، حتى أنه قام بتقسيم المنزل الذي يقطنه، خوفا منه على أولاده وحرصا على عدم حصول خلافات بينهم. كم كان عطوفا محبا وكم بادله أولاده بالسوء، فقد تصلوا منه، وكان كلّ منهم يتجاهله ويرمي به على الآخر. شعر الأب المسكين بالذل والهوان فأولاده الذين رباهم وكبرهم يفعلون هذا معه. ما أقصى هذه الأيام التي وصلنا إليها! فضاقت بالأب الدنيا حتى راح يشكي همه لصديق قريب، فما كان من الصديق أن قال له: دع الأمر لي ذهب الصديق للأولاد وقال لهم: والدكم لا يزال يمتلك صندوقا كبيرا من الذهب والمجوهرات ولم يوزعه عليكم. فتدافع الأولاد على الأب كلّ منهم يحاول ارضاءه واستضافته في منزله. ولما أصبح الأب على فراش الموت سأله الأبناء عن مكان الصندوق فأجابهم إنه في عليّة المنزل وهذا هو مفتاحه، فلما أخذ الأبناء المفتاح تركوا والدهم يحتضر وذهبوا بحثا عن الذهب والمجوهرات، وعندما فتحوا الصندوق كانت الصدمة. لم يجدوا سوى ورقة واحدة فيها جملة واحدة هي: لا تقسموا أموالكم على أبنائكم وانتم أحياء، كي لا تروا ما رأيته ولا تشعروا بالذل والعوز، فشعر الأبناء بقسوتهم وعادوا للأب فوجدوه قد فارق الحياة، بالفعل نحن نعيش حياة قاسية تعلمنا الكثير من العبر وهذه عبرة لكل أب ولكل ولد.

يرجى التنويه بأن يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر لا يوجد قداس صباحا وسيكون قداس العيد مساءً في الساعة ٣٠:١١ مساءً

لنهئى قلوبنا ونفوسنا وضمائرنا لاستقبال طفل المغارة فى قلوبنا وذلك بالتقرب من سر الاعتراف قبل العيد